

بيان مشروعية صلاة التراويح

خالد المصلح

صلاة التراويح من قيام الليل الذي ندب اليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في قوله من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من وقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه عدة ليال - [00:00:00](#)

الا انه صلى الله عليه وسلم ترك صلاتها باصحابه خشية ان تفرض عليهم وذلك من حرصه رحمه صلوات الله وسلامه عليه ورحمته لامتته فانه اخبرهم لما اجتمعوا انه لم يخفى عليه - [00:00:21](#)

مكانهم واجتماعهم لكنه خشي ان تفرض عليهم يعجزوا عنها ولذلك ترك صلوات الله وسلامه عليه الصلاة بهم جماعة الا انه ادام الصلاة واستمر عليها فهي مندوب اليها ثم انه لما جاء عمر رضي الله تعالى عنه - [00:00:42](#)

وكان الصحابة يصلون في المسجد جماعات متفرقة فرأى ان لو جمعهم على امام واحد كان ذلك امثل لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. ولان المحذور الذي من اجله امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة باصحابه قد زال - [00:01:07](#)

وهو خشية ان تفرض عليهم الصلاة صلاة الليل فانه قد انقطع الوحي بموته صلوات الله وسلامه عليه وانقض التشريع فجمعهم عمر رضي الله تعالى عنه على ابي بن كعب اقرأ يا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي بهم رضي الله تعالى عنهم - [00:01:31](#)

ودامت سنة صلاة التراويح في المساجد من ذلك اليوم الى يومنا هذا وقد استحبا جماهير علماء الامة فهو المذهب الائمة الاربعة وهو مذهب علماء الامة من التابعين فمن بعدهم - [00:01:59](#)

بل من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فصلاة التراويح من مما يتحقق به للمؤمن ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله بل قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:21](#)

فصلاتك مع الائمة طالت صلاتهم او قصرت مما يحقق لك قيام رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد واصحاب السنن من حديث ابي ذر من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:02:42](#)

من قام مع الامام حتى ينصرف اي حتى تنقضي صلاته والمقصود بالصلاة هنا صلاة التراويح بكلها اي جميعها وليس المقصود بالصلاة هنا فقط صلاة امام من الائمة اذا تعدد الائمة كما هو الحال في المسجد الحرام - [00:03:06](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبعض المساجد التي يتناوب فيها ائمة على صلاة التراويح. المقصود الصلاة جميعها وليس صلاة امام بعينه من قام مع الامام حتى ينصرف اي حتى تنقضي صلاته - [00:03:31](#)

كتب له قيام ليلة فينبغي للمؤمن ان يحرص على موافقة الائمة والصلاة معهم في صلاة التراويح حتى يفوز بهذا الاجر والفضل ومن كان له همة في ان يصلي بعد ذلك فلا مانع من ان يصلي فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث انس انه صلى ركعتين بعد وتر - [00:03:47](#)

واخذ منه العلماء انه يجوز للانسان ان يصلي بعد وتره ما شاء الله تعالى من صلاة - [00:04:11](#)